

من الطرفين وذكر ابو نعيم الفضل بن دكين وتاريخه ان اول من عمل
التاريخ في الاسلام امير المؤمنين عمر الخطاب في سنة سبع عشرة
من الهجرة وسبب ذلك ان ابا موسى الاشعري كتب الوعر عن اهلها
انها لا يتنا منكم كتب ليس لها تاريخ فجمع عمر الناس فاستسارهم
فقال بعضهم ارضوا بالبعث وقال بعضهم ارضوا بالهجرة فقال عمر للهجرة
فوقت بين الميت والباطل فارخوها فلما اتفقوا قال بعضهم ابدأوا
ببرضا فقال عمر بل المحرم فانه منصرف الناس من حجهم
فالتفتوا عليه واقاموا روى الحاكم في الاكليم بسنده عن
ابن شهاب الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
امر بالتاريخ فكتب في ربيع الأول فنهى معضل الشهر خلافا
وروى ابن ابي خيثمة عن طريق ابن سيرين انه قال قدم رجل
من اليمن فقال اريت باليمن شيئا يسره من التاريخ فكتبته
من عام كذا وشهر كذا فقال عمر هذا احسن فارخوه فلما جمع
على ذلك قال قوم ارضوا للمولد وقال قوم للبعث وقال قائل
من حين

من حين توفي فقال علي بن ابي طالب من ارضوا من ارضوا
ببدا فقال قوم بوجوب وقال قائل بوجوبنا فقالوا نعم ارضوا بالمحرم
فانه شهر حرام وهو اول السنة ومنصرف الناس من الحج قال وكان
ذلك في سنة سبع عشرة فبيع شهر ربيع الاول فاستعدنا بهذا ان
التاريخ الاسلامي كان اجماعا من عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم **قال**
بعضهم ولما جعل ابتداء التاريخ بشهر المحرم لان ابتداء العزم
على الهجرة كان فيه اذ البيعة وقعت في اثنائها في الهجرة وهي مقدمة
الهجرة فكان اول هلال استهل بعد البيعة والعزم على الهجرة
هلل المحرم فناسب ان يجعل مبتدا **قال** المحافظ شهاب
الدين احمد بن حجر وهذا أقوى ما وقفت عليه من مناسبة الابتداء
بالمحرم والله اعلم **فصل** توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربيع
الاول سنة احدى عشرة من الهجرة وعمل على اليمن يومئذ
ثلاثة ارباب بن سعد بن العاص على صنعاء واعمالها وسعاد
ابن جبل الانصاري على الجند ومخايفها وراماد ابن بسير

